الهيأة العليا تشارك في الدورة 55 لاجتماع مؤسسة الإنترنيت للأسماء والأرقام المخصصة بمراكش

17 مارس 2016

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة، استضافت مدينة مراكش، من 5 إلى 10 مارس 2016، الدورة 55 لاجتماع مؤسسة الانترنيت للأسماء والأرقام المخصصة "أيكان" (ICANN)، المنظمة المكلفة بتعيين أسماء وأرقام الإنترنيت، بالسلامة والاستقرار والتنسيق الدولي لنظام التعريف الموحد للإنترنيت.

عرف هذا الاجتماع، المنظم بتعاون بين وزارة الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، مشاركة قياسية عبر الحضور الفعلي لأكثر من 2300 مندوب جاءوا من 161 دولة، من بينهم 900 ممثل عن 48 دولة إفريقية (من ضمنهم 250 مغربي).

كان الرهان الأساس لاجتماع مراكش هو الوصول إلى اتفاق حول اقتراح مشترك لانتقال "أيكان" عبر جميع أعضاء مجمع الإنترنيت إلى تدبير متعدد الأطراف.

للتذكير، أعلنت حكومة الولايات المتحدة، من خلال الإدارة الوطنية للاتصالات والإعلام (NTIA) التابعة لقطاع التجارة الأمريكي، يوم 14 مارس 2014، عزمها تحويل دورها في الإشراف على الوظائف التقنية الأساسية للإنترنيت إلى مجمع عالمي متعدد الفاعلين. وبالتالي، طلبت حكومة الولايات المتحدة من "أيكان" دعوة الأطراف المعنية على المستوى العالمي إلى بلورة اقتراح بهذا الشأن.

في ختام اجتماع مراكش، صادقت "أيكان" يوم الخميس 10 مارس 2016 على مخطط اقتراحات، تم عرضه على أنظار الحكومة الأمريكية.

تعتبر هذه الباقة من الاقتراحات، الناتجة عن 800 ساعة عمل و600 اجتماع وسنتين من المفاوضات، ثمرة نقاش إدماجي وعالمي بين الحكومات، المقاولات الصغرى والمتوسطة، الخبراء التقنيين، المجتمع المدني، الباحثين، الأكاديميات والمستخدِمين النهائيين.

يتضمن المخطط مجموعة من الإجراءات المفصلة لنقل الإشراف الذي تضطلع به حكومة الولايات المتحدة على عدة وظائف تقنية معروفة باسم "IANA" (السلطة المكلفة بتدبير وعنونة الإنترنيت). هذه الوظائف هي من الأهمية بمكان لضمان حسن اشتغال الإنترنيت. كما يقترح المخطط أيضاً إجراءات لتوطيد مسؤولية "أيكان" كمنظمة مستقلة تماماً.

لقد صرحت "أليسا كوبر"، رئيسة مجموعة تنسيق انتقال دور إشراف الوظائف ("IANA" ICG) التي نسقت وضع اقتراح الانتقال، بأن "مجتمع الإنترنيت قام بمهمته بتفانٍ كبير لأننا ندرك مدى أهمية تحقيق انتقال الإشراف على الوظائف"، مضيفة بأنه "عندما سيتم تنفيذ اقتراح الانتقال، سينعم رواد الإنترنيت في العالم بأسره باستقرار وسلامة الإنترنيت وسيستفيدون من التحسينات التي ستطرأ على الآليات الإلزامية لحكامة الإنترنيت". وإذا صادقت حكومة الولايات المتحدة على المخطط، سيسري مفعوله قبل نهاية العقد بين الإدارة الوطنية للاتصالات والإعلام الأمريكية و"أيكان" في شتنبر 2016.

عرف لقاء مراكش كذلك الإعلان عن فتح أول مكتب تابع للمنظمة بإفريقيا في الأسابيع المقبلة، وسيكون مقره بنيروبي في كينيا.

كانت الهيأة العليا ممثلة في هذا الاجتماع من قبل السيد جمال الدين ناجي المدير العام للاتصال السمعي البصري والسادة محمد حمودة، محمد أوحدو ووليد العباسي من مديرية البنيات التحتية التقنية واليقظة التكنولوجية؛ ياسر المرابط وحمزة طموح من وحدة الإعلاميات.

حول "أيكان"

أحدثت مؤسسة الإنترنيت للأسماء والأرقام المخصصة "أيكان" سنة 1998 وتضم، في إطار شراكة غير ربحية، أشخاص من العالم بأسره يعملون من أجل الحفاظ على سلامة واستقرار الإنترنيت وقابليته للتشغيل المتبادل. كما تشجع المنافسة وتطور سياسات للتعريف الوحد للإنترنيت.

"أيكان" مكلفة بتخصيص أسماء وأرقام الإنترنيت، وفيما يخص تسويق أسماء المجالات من الدرجة الأولى، تفوته عملياً لأجهزة أخرى، من قبيل "VeriSign" بالنسبة لمجالات ".com" و".net" والوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بالنسبة لمجال ".ma".

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]